معرفة إعرابه واشتقاق مقاصده من أنحاء خطابه، والنظر فى وجوه القراءات المنقولة عن الأئمة الأثبات.

والكتب المؤلفة فى هذا العلم كثيرة جدًا، مختلفة، ترتيبًا وحدًا، فمنها المختصر حجمًا وعلمًا، ومنها المطول بكثرة إعراب الظواهر، وخلط الإعراب بالمعانى، وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم، فلما وجدتها على ما وصفت، أحببت أن أملى كتابًا يصغر حجمه، ويكبر علمه، اقتصر فيه على ذكر الإعراب ووجوه القراءات، فأتيت به على ذلك، والله أسأل أن يوفقنى فيه لإصابة الصواب، وحسن القصد به بمنّه وكرمه» ا. هـ.

وبعد المقدمة يمضى مع الاستعاذة والبسملة فيعربهما، ثم يمضى مع آيات القرآن الكريم على نحو يحيط بآراء الكوفيين والبصريين، وعلى شكل يوضح المعنى ويشرحه مما يفيد قارئ القرآن ودارسه على حد سواء، إذ يقوم الإعراب بإضاءة معانى الآية الكريمة، وتقريبها للأفهام، وجعلها فى متناول إدراك القارئ والراغب فى تفسير القرآن الكريم.

٨ ـ أحكام القرآن لأبى بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربى المولود سنة ثمان وستين وأربعمائة، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، تحقيق على محمد البجاوى:

يعرض المؤلف فى هذا الكتاب لآيات الأحكام مرتبة حسب مجيئها فى سور القرآن الكريم، وهو يعقب على كل آية، بما يستخلص منها من أحكام، رابطًا آيات القرآن الكريم بعضها ببعض، ويورد الأحاديث المؤيدة للأحكام، ويوثقها أو يجرح المحدثين بها.

والمؤلف هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن العربى المعافرى الإشبيلى المالكى، وكنيته أبو بكر.

أما أبوه فهو أبو محمد من فقهاء أشبيلية ورؤسائها، وقد عاد إلى الأندلس وهو يحمل علمًا كثيرًا لم يأت أحد بمثله ممن كانت لهم رحلة إلى المشرق، وكان متبحرًا